

# نظم أسواق الغذاء

### قواعد عامة وتطبيقات من الاقتصاد السعودي

تأليف

د. عثمان بن سعد النشوان

أ.د. صبحي محمد إسماعيل

أستاذ التسويق المشارك

أستاذ التسويق الزراعي

قسم الاقتصاد الزراعي - كلية علوم الأغذية والزراعة جامعة الملك سعود



#### فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

إسهاعيل، صبحى محمد

نظم أسواق الغذاء: قواعد عامة وتطبيقات من الاقتصاد الـسعودي./ صـبحي محمد إسهاعيل؛ عثمان بن سعد النشوان. - الرياض، ١٤٣٢هـ

۲۲۷ ص، ۱۷×۲۶ سم

ر دمك: ۲-۹۷۸ - ۵۰ - ۹۷۸ و ۹۷۸

١ - الأسواق - تنظيم وإدارة - السعودية ٢ - الأغذية - السعودية

أ. النشوان، عثمان بن سعد (مؤلف مشارك) ب. العنوان

دیوی ۲۵۸٬۸٤٥۳۱ 1847/19.8

رقم الإيداع: ١٤٣٢ / ١٤٣٢

ر دمك: ۲-۹۰۳ - ۵۰ - ۹۷۸ و ۹۷۸

حكمت هذا الكتاب لجنة متخصصة شكلها المجلس العلمي بالجامعة، وقد وافق على نشره - بعد اطلاعه على تقارير المحكمين – وذلك في اجتماعه الثامن عشر للعام الدراسي ١٤٣٢/١٤٣١هـ المعقود بتاريخ ٢٦/٦/٢٦هـ الموافق ٢٩/٥/٢٩م.



#### شكر وتقدير

الحمد والشكر لله وحده من قبل ومن بعد على عونه وتوفيقه، والصلاة والسلام على أشرف الخلق الأمين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه ومن تبعه بإحسان إلى يوم الدين وبعد:

يتقدم المؤلفان بالشكر والتقدير إلى كل من يسر وساعد وأسهم في دعم تأليف هذا الكتاب وإثرائه علميا، ويخصان بالذكر الأساتذة الأجلاء أعضاء مجلس إدارة مركز البحوث الزراعية، ومجلس عمادة البحث العلمي بجامعة الملك سعود، على دعم تأليف هذا الكتاب، والشكر موصول للأساتذة الأجلاء الذين قاموا بتحكيمه على ملاحظاتهم وإضافاتهم العلمية القيمة، ولجميع الأساتذة الزملاء بقسم الاقتصاد الزراعي بكلية علوم الأغذية والزراعة بجامعة الملك سعود على دعمهم وتشجيعهم وتعاونهم ومناقشاتهم العلمية الدائمة والمثمرة في تبادل وإثراء المعرفة في جميع مجالات تخصص القسم. والشكر أيضا للطلاب الذين درسوا المادة العلمية بين طيات هذا الكتاب، حيث كانت استفساراتهم ومناقشاتهم مثار اهتمامنا في تنقيح وتوضيح بعض الموضوعات ودعم الكتاب بالعديد من الأمثلة العملية والتوضيحية من واقع الممارسات الفعلية في أسواق المملكة العربية السعودية.

ولا يفوت المؤلفان تقديم الشكر للقائمين على قسم النشر العلمي والمطابع بجامعة الملك سعود على الجهد الكبير المبذول في إخراج هذا الكتاب في صورته النهائية. شكر وتقدير

والشكر مقدم سلفا لكل من يبدي ملاحظة أو تعليقا أو نقدا لهذا الكتاب إسهاما في تطويره وتلافيا لأوجه القصور فيه في طبعات قادمة إن شاء الله.

وبالله التوفيق

المؤلفان

#### مقدمة المؤلفين

بعد عون الله وتوفيقه، وبعد اكتساب خبرات طويلة وعميقة في مجال تسويق وأسواق الغذاء، من خلال تدريس مقررات دراسية، والمشاركة في العديد من الندوات والمؤتمرات العلمية والمشروعات البحثية المعنية بقضايا أسواق الغذاء، والتعاون مع القائمين على أسواق الغذاء في الميدان، و والتفاعل مع الدارسين لمقررات التسويق الزراعي ونظم أسواق الغذاء في القاعات الدراسية الجامعية في مرحلتي البكالوريوس والدراسات العليا، والاستفادة بمناقشات وآراء المتدربين في برامج التدريب على رأس العمل في مراكز التدريب، رأى المؤلفان أهمية المساهمة في إثراء المكتبة العربية بهذا الكتاب ليتيح بين يدي القراء من الدارسين والمهتمين بنظم التسويق وأسواق الغذاء محصلة ما تراكم لديهما من الإطلاع على العديد من المراجع والدراسات العلمية والبحوث التطبيقية الحديثة باللغتين العربية والإنجليزية، ممزوجة بخبرتهما العميقة بواقع الأسواق من حيث هيكلها وسلوكها وأدائها الاقتصادي.

لقد حرص المؤلفان على شرح وتوضيح القواعد العامة والتطبيقية التي تحكم أداء نظم أسواق الغذاء من خلال نظرة شمولية، تأخذ في اعتبارها المواءمة بين مصالح أطراف تلك النظم، والتي قد تبدو متعارضة بطبيعة الحال. وتم التركيز على شرح وتوضيح السبل العلمية للوفاء بالمصالح الاقتصادية للمجتمع بكافة أطرافه وفئاته، سواء كانوا منتجين للغذاء أو مستهلكين له أو هيئات تصنيع الغذاء وتسويقه.

مقدمة المؤلفين

لقد اعتبر المؤلفان أن السوق هو بوتقة التفاعل الواقعية للنظام الاقتصادية الشامل، وبإصلاحه يمكن تحقيق رفاهية المجتمع من خلال تحسين الكفاءة الاقتصادية وضمان العدالة الاجتماعية والحرص على التقدم والنمو في إطار من الاستقرار الاقتصادي. ولقد اهتم بدراسة هيكل السوق وسلوك المنشآت العاملة فيه، وأثر هيكل السوق على سلوك واستراتيجيات المنشآت العاملة فيه، ومن ثم على الأداء الاقتصادي الكلي في إطار تحليل علمي وموضوعي لمساوئ الاحتكار، ومزايا المنافسة والحرية الاقتصادية.

يتكون الكتاب من سبعة فصول، تناول الفصل الأول منها بعض أساسيات نظم أسواق الغذاء ليوضح للقارئ أهمية دراسة سوق الغذاء كنظام متكامل دون إهمال أي من مكوناته أو أجزائه، فضلا عن توضيح أهمية ترجيح الاعتبارات الاقتصادية على الاعتبارات المالية، وأهمية الأمن الغذائي، واعتبار التطورات العصرية المتلاحقة في إطار انفتاح الأسواق واتساع نطاقها وتعدد نظمها الفرعية، ومواكبة التطورات العصرية المتلاحقة في طلب المستهلك. ولكي يمكن للقارئ تصور واستيعاب وفهم أهم مضامينه العلمية والتطبيقية، رأى المؤلفان أن يتناول الفصل الثاني من الكتاب مباشرة وصفا مبسطا لواقع نظم أسواق الغذاء في المملكة العربية السعودية شاملا نظم استهلاك الغذاء وحماية ونظم إنتاجه والإطار التنظيمي الذي يهتم بحماية المنافسة وسلامة جودة الغذاء وحماية المستهلك والمواصفات والمقاييس وإصدارها ونظم المعلومات وأخبار السوق، والانفتاح على الأسواق العالمية مؤثرا فيها ومتأثرا بها.

تناول الفصل الثالث من الكتاب هيكل سوق الغذاء، موضحا ملامحه المختلفة ومبينا أهم الهياكل السوقية الممكنة. ولأهمية هيكل السوق في تحديد القوة السوقية لأطراف النظام التسويقي، جاء الفصل الرابع ليعرض معايير القوة السوقية مقسما إياها إلى نوعين من المعايير أولهما المعايير الوصفية، وهي مباشرة وبسيطة وكافية للدارس المبتدئ لسهولة استيعابها وتطبيقها عمليا، وثانيهما معايير التحليل القياسي، وهي معايير

مقدمة المؤلفين ط

تحليلية قياسية متقدمة يمكن لطلاب الدراسات العليا استيعابها وتطبيقها. ويتناول الفصل الخامس تنسيق أسواق الغذاء عارضا المبررات والنظريات وأهم البدائل الإستراتيجية للتنسيق السوقي ومعايير المفاضلة بينها. وتناول الفصل السادس استراتيجيات المنشآت في سوق الغذاء موضحا محدودية الاستراتيجيات في إطار كل من حالتي المنافسة التامة والاحتكار المطلق، فلا مجال للحالة الأولى سوى الأخذ بسعر السوق، ومن غير المتوقع في الحالة الثانية القناعة بأقل من أقصى الأرباح الاحتكارية من خلال التحكم في العرض ومن ثم السعر. وفي حالات المنافسة الاحتكارية وهي حال معظم نظم أسواق الغذاء تتفاوت الاستراتيجيات وفقا لمدي القرب أو البعد عن المنافسة التامة. ولذا تم التركيز في هذا الفصل على الاستراتيجيات المتوقعة من محتكري القلة، والتي تندرج بين نوعين من الاستراتيجيات، أولهما الاستراتيجيات السعرية، وثانيهما الاستراتيجيات غير السعرية. كما تناول الفصل السادس أيضا طرق تسعير السلع الغذائية. في النهاية جاء الفصل السابع والأخير ليعالج بالشرح والتحليل والتوضيح آثار هياكل أسواق الغذاء على أدائها، وذلك من خلال تحليل الآثار عل كل من الكفاءة الاقتصادية والعدالة أدائها، وذلك من خلال تحليل الآثار عل كل من الكفاءة الاقتصادي للمجتمع.

لقد حرص المؤلفان في إعداد وعرض وترتيب المادة العلمية التي يضمها هذا الكتاب على أن تكون فائدة الكتاب متكاملة وشاملة للدارسين على مستوى البكالوريوس وعلى مستوى الدراسات العليا وللباحثين والمهتمين بقضايا تسويق وأسواق الغذاء ومتخذي القرار من أجل إصلاح الأسواق وتحسين أدائها الاقتصادي، ولذلك شمل توضيحات بيانية وتحليلات مبسطة وأخرى متقدمة لتفي باحتياجات القراء كل على حسب خلفيته العلمية ومستواه الدراسي دون تعارض.

والله ولي التوفيق

## المحتويات

الصفحة	
الصبحان	

هــ	شكر وتقدير
j	
ف	
ق	
سواق الغذاء	
1	
كنظام متكامل	
ة والاقتصادية	(١,٢,١) الاعتبارات المالية
الغذائيا	(١,٢,٢) اعتبارات الأمن
غذاءv	(١,٢,٣) انفتاح أسواق ال
ق الغذاء٧	(۱,۲,٤) اتساع نطاق سو
عية وأهمية الاستجابة لطلب السوق	(١,٢,٥) تعدد النظم الفر-
و في المملكة العربية السعودية	الفصل الثاني: نظم أسواق الغذاء
11	(۲,۱) مقدمة
١٣	(٢,٢) نظم استهلاك الغذاء
من السلعة الغذائية بالصنف والنوعية المحددة ١٣	(٢,٢,١) الكمية المطلوبة .

المحتويات المحتويات

٥ /	(٢,٢,٢) ارتباط الخدمات التسويقية بالمنتجات الغذائية الأولية
	(۲,۲,۳) مستوى أسعار السلع الغذائية
۱۸	(۲٫۳) نظم إنتاج الغذاء
۱۸	(٢,٣,١) المشروعات الإنتاجية الزراعية
۱۹	(٢,٣,٢) مؤسسات تصنيع وتسويق الغذاء
۲١	(۲,۳,۳) مؤسسات تصدير واستيراد الغذاء
۲١	(٢,٤) الإطار التنظيمي لسوق الغذاء في المملكة العربية السعودية
۲۲	(۲,٤,۱) حماية المنافسة
۲۳	(٢,٤,٢) سلامة وجودة الغذاء
٥ ٢	(٢,٤,٣) المواصفات والمقاييس
۲٦	(٢,٤,٤) إصدار المواصفات
۲۸	(٢,٤,٥) نظم المعلومات وأخبار السوق
۲٩	(٢,٤,٦) الارتباط بالأسواق العالمية وقضايا الإغراق
٣٢	(٢,٤,٧) حماية المستهلك
۲٤	(٢,٥) واقع نظم أسواق الغذاء في المملكة العربية السعودية
۴٤	(٢,٥,١) مشكلات نظم تسويق الغذاء في المملكة العربية السعودية
٣٧	(٢,٥,٢) دراسة حالة نظم تسويق الخضار والفاكهة
٤٧	لفصل الثالث: هيكل سوق الغذاء
٤٧	(۳,۱) مقدمة
٤٩	(٣,٢) ملامح هيكل السوق
٤٩	(٣,٢,١) تركز البائعين والمشترين في أسواق الغذاء
٥,	(٣,٢,٢) تمييز المنتجات الغذائية
٥١	(٣,٢,٣) معوقات دخول السوق والخروج منه

المحتويات

۰٦	(٣,٢,٤) المعلومات التسويقية ووسائل الاتصال
٦٤	(٣,٢,٥) نمو الطلب على المنتجات الغذائية
70	(٣,٣) تحليل الحالات المحتملة لهيكل أسواق الغذاء
٦٥	(٣,٣,١) المنافسة الخالصة
٦٦	(٣,٣,٢) المنافسة التامة
٦٦	(٣,٣,٣) الاحتكار المطلق
٦٨	(٣,٣,٤) المنافسة الاحتكارية
٧٠	(٣,٤) عوامل عدم كمال السوق
٧٠	(٣,٤,١) المعرفة غير التامة
٧١	(٣,٤,٢) عوائق انتقال عناصر الإنتاج
٧٣	الفصل الرابع: معايير القوة السوقية
٧٣	(٤,١) مقدمة
٧٥	(٤,٢) المعايير الوصفية
٧٥	(٤,٢,١) نسبة التركز
٧٦	(٤,٢,٢) مقياس هيرفندال – هيرشمان
٧٧	(٤,٢,٣) منحنی لورنز ومعامل حییی
۸١	(٤,٣) معايير التحليل القياسي
۸١	(٤,٣,١) مقياس ليرنر والمرونة السعرية
λ٤	(٤,٣,٢) مقياس بين Bain
λ٤	(٤,٣,٣) مرونة الطلب المتبقي
9٣	الفصل الخامس: تنسيق أسواق الغذاء
9 "	(٥,١) مقدمة
98	(٥,٢) مبررات تنسيق أسواق الغذاء

ن المحتويات

97	(٥,٣) نظريات تنسيق الأسواق
97	(٥,٣,١) دورة الحياة
97	(٥,٣,٢) تكلفة المعاملات
٩٧	(٥,٣,٣) الإدارة الإستراتيجية
٩٧	(٥,٣,٤) قوة المساومة وحوافز الإنجاز
٩٧	(٥,٣,٥) منهج القدرات
٩٧	(٥,٣,٦) الاتفاق العام واقتصاديات العقد
٩٧	(٥,٣,٧) تمييز القيمة والتكاملية
ن أسواق الغذاء	(٥,٤) معايير المفاضلة بين البدائل الإستراتيجية لتنسية
99	(٥,٤,١) تحدد الأصول
	(٥,٤,٢) برمجة المهام
99	(٥,٤,٣) اتصال المهام
1 • 1	(٥,٥) اتجاه التنسيق في أسواق الغذاء
١٠٣	(٥,٥,١) التنسيق الرأسي في أسواق الغذاء
	(٥,٥,٢) التنسيق الأفقي في أسواق الغذاء
١٢٠	(٥,٥,٣) التنسيق التسويقي التنويعي
١٢٠	(٥,٦) تعدد فرص التنسيق في أسواق الغذاء
الغذاء ٢٩	لفصل السادس: إستراتيجيات المنشآت في أسواق
	(٦,١) مقدمة
١٢٩	(٦,٢) الأحذ بسعر السوق
١٣٠	(٦,٢,١) المدى الزمني القصير
١٣٦	(٦,٢,٢) المدى الزمني الطويل

المحتويات سم

١٣٨	(٦,٣) صنع سعر السوق
	(٦,٣,١) المدى الزمني القصير
	(٦,٣,٢) المدى الزمني الطويل
١٤٠	(٦,٣,٣) التفرقة السعرية
	(٦,٤) إستراتيجيات المنافسة الاحتكارية في سوق الغذاء
107	(٦,٤,١) الإستراتيجيات السعرية
١٦٤	(٦,٤,٢) الإستراتيجيات غير السعرية
١٦٨	(٦,٥) طرق تسعير السلع الغذائية
179	(٦,٥,١) التسعير بالطريقة التقريبية
179	(٦,٥,٢) التسعير على أساس التكلفة الكلية
١٧٠	(٦,٥,٣) التسعير على أساس التحليل الحدي
	(۲,۵,٤) التسعير المرن
١٧٣	(٦,٥,٥) حساب سعر التعادل
	الفصل السابع: آثار هياكل أسواق الغذاء على أدائها
	(۷,۱) مقدمة
177	(٧,٢) الكفاءة الاقتصادية لأسواق الغذاء
177	(٧,٢,١) مفاهيم الكفاءة
1 7 9	(٧,٢,٢) أثر المنافسة والاحتكار على الكفاءة الاقتصادية
١٨٥	(٧,٢,٣) الكفاءة في إطار انفتاح أسواق الغذاء
١٩٤	(٧,٢,٤) مؤشرات كفاءة نظم أسواق الغذاء
١٩٨	(٧,٣) العدالة الاجتماعية
۲۰۰	(٧,٤) التقنية والتطوير في نظم أسواق الغذاء
7.1	(٥,٥) الاستقرار الاقتصادي

1 11	
المحتويات	ع

	المراجع
7.7	أولاً: المراجع العربية
۲۰۶	ثانياً: المراجع الأجنبية
	ثبت المصطلحات
711	أولاً: عربي — إنجليزي
۲۱۸	ثانياً: إنجليزي – عربي
770	كشاف المه ضه عاتكشاف المه ضه عات

## قائمة الأشكال

### الصفحة

الشكل (٣,١) منحني الطلب التي يواجه البائعين لمنتجات مميزة (ط١) وعلى منتج
غير مميز (ط۲)
الشكل (٣,٢) عدم المبالغة في زيادة السعر لإعاقة الدخول للسوق٢٥
الشكل (٣,٣) اقتصاديات السعة كمانع لدخول المنشآت إلى الصناعة ٣٥
الشكل (٣,٤) منحني طلب السوق الذي يواجه المنتج في حالتي المنافسة والاحتكار ٦٨
الشكل (٤,١) منحني لورنز لقياس التركز السوقي٧٧
الشكل (٥,١) توضيح صور واتجاهات التنسيق
الشكل (٦,١) العرض الثابت في المدى القصير حداً
الشكل (٦,٢) توزيع العرض خلال الموسم الإنتاجي
الشكل (٦,٣) التكلفة الحدية والمتوسطة في المدى الزميني القصير
الشكل (٦,٤) تحديد سعر السوق في الصناعة وكمية الناتج في وحدة إنتاجية في
المنافسة النقية
الشكل (٦,٥) توازن المنشأة والصناعة في المدى الزميني الطويل
الشكل (٦,٦) تحديد الكمية المنتجة والسعر في حالة الاحتكار المطلق١٣٩
الشكل (٦,٧) التعبير عن مرونة الطلب السعرية بيانياً عند النقطة حــ
الشكل (٦,٨) منحنيات طلب توضح مرونات سعرية ثابتة عند مستويات مختلفة
ومنحني طلب خطي بمرونات تتراوح بين - &، صفر

الشكل (٦,٩) منحني الطلب (الإيراد المتوسط) والمساحات الممثلة للإيراد الكلي ١٤٦
الشكل (٦,١٠) منحنيات الإيراد الكلي الناتجة من منحنيات الطلب (الإيراد  المتوسط)
في الشكل (٦,٩)
الشكل (٦,١١) منحنيات الإيراد الحدي المشتقة من دوال الإيراد الكلي
الشكل (٦,١٢) التوضيح البياني لاشتقاق منحني الإيراد الحدي من منحني الإيراد
المتوسطا
الشكل (٦,١٣) دالتي الطلب على سلعة في سوقين مختلفين وأثرهما على علاقتي
الإيراد بكل من السعر والكمية
الشكل (٦,١٤) توازن السعر الصافي بين سوقين عند كمية منتجة قدرها ك ١٥٣
الشكل (٦,١٥) توضيح التوازن في حالة تساوي الإيراد الحدي في سوقين بطريقة
رسم بياني ظهر لظهر
الشكل (٦,١٦) توضيح التوازن في حالة تساوي الإيراد الحدي في سوقين بطريقة
رسم بياني منطبق ودالة الطلب التجميعية
الشكل (٦,١٧) منحني الطلب الملتوي
الشكل (٦,١٨) القيادة السعرية من قبل المنشأة منخفضة التكاليف
الشكل (٧,١) الكفاءة الإنتاجية
الشكل (٧,٢) الأثر المحلي والتجاري لعدم كفاءة نظم تسويق سلعة غذائية غير
مجهزة أو مصنعة لدولة مستوردة صافية للسلعة الغذائية
الشكل (٧,٣) الأثر المحلي والتجاري لعدم كفاءة نظم تسويق سلعة غذائية مجهزة
أو مصنعة لدولة مستوردة صافية للسلعة الغذائية
الشكل (٧,٤) الأثر المحلي والتجاري لعدم كفاءة نظم تسويق سلعة غذائية غير
مجهزة أو مصنعة لدولة مصدرة صافية للسلعة الغذائية
الشكل (٧,٥) الأثر المحلي والتجاري لعدم كفاءة نظم تسويق سلعة غذائية مجهزة
أو مصنعة لدولة مصدرة صافية للسلعة الغذائية

## قائمة الجداول

#### الصفحة

الجــــدول (١,١) الناتج المحلي الإجمالي في المملكة العربية السعودية بالملايين الريالات
حسب نوع النشاط الاقتصادي في الفترة ٢٠٠٥-٢٠٠٨م (بالأسعار الثابتـــة لعــــام
۹۹۹۱م)
الجدول (٤,١) الحصة السوقية (خلال شهر) لأكبر الدلالين المتعاملين في تــسويق
البصل والبطاطس في سوق الجملة للخضار والفاكهة بالرياض
الجدول (٤,٢) معامل حييي للبطاطس والبصل في سوق الجملة للخضار والفاكهة
بالرياض
الجدول (٤,٣) المعالم المقدرة لنموذج الطلب المتبقي على واردات الأرز من أهـــم
الدول المصدرة للمملكة في الصورة اللوغاريثمية المزدوجة خلال الفتــرة ١٩٨٠-
۰۲م
الجدول (٥,١) توضيح أوجه المقارنة بين طرفي النقيض في التنسيق السوقي (عـــدم
التنسيق والتكامل التام) من حيث أهم الملامح التي قمم أطراف التنسيق السوقي١٠٠
الجدول (٥,٢) توضيح التدرج في البدائل الإستراتيجية للتنسيق السوقي وعلاقتـــه
بدليل الالتزام بالقرار بين أطراف التنسيق
الجدول (٧,١) — أثر عدم الكفاءة على أطراف نظم أسواق الغــــــــــــــــــــــــــــــــــــ
السلع الغذائية المجهزة وغير المجهزة